

## الرجاء

### للقدیس اغسطينوس

الرجاء ضروري لك أيها المسافر ، وعزاء في الطريق ...  
الرجاء ضروري ، طالما أنك لا ترى ما تؤمن به ، خوفاً من أن تياس ...  
الله يعزى المتواضعين بالرجاء ، فلا يستكبر أحد معجباً بنفسه ...

الحياة الزمنية تزول وتنتهي ، أما الحياة الأبدية فنترجاها ...  
الزمن الحاضر ينتهي ، فالأمر متوقف على الرجاء أكثر منه على نوال المكافأة ...  
العدو يهددني أن ينزع مني هذه الحياة ، أما إلهي فسيمنحني حياة أخرى ...

الفخ ينكسر ، تأكد من هذا ، فإن ملذات الحياة الحاضرة لن تدوم ...  
إننا نرجو وصول من يحب أن يصل إلى غايته ولو متأخر ...  
أنت تحزن لأنك لا ترى ، ولكن تعزى لأنك ترجو أن ترى ...

إن لم تكن الخطيئة قد انتزعت منك ، فيجب ألا ينتزع منك الرجاء في الغفران ...  
إذ لا يستطيع أن يصل إلى الحقيقة من ليس له رجاء ...

ليس فرحك الآن واقعاً بل رجاء ، ولكنه رجاء أكيد ...  
ما زالت تتقاذفنا أمواج البحر ، غير أننا ألقينا مرساتنا في أرض الرجاء ...  
سوف يأتي زمن أرى فيه ما كنت أوّمن به ولا أراه ...

رجاء الكفرة في الحاضر ، ورجاؤك للمستقبل ، رجاؤهم زائل ورجاؤك مضمون ...  
خلاصك الآن قائم على الرجاء ، وليس على الحقيقة ...  
ضيقك في الزمن الحاضر ، ورجاءك في المستقبل ...